

- تأثر الأدب بالصراع حول موقع سورية الجيو-سياسي، والذي دار بين محاور عربية، تشكلت بوحي من الغرب، وهدفت الى ربط سورية وجرها الى هذه المحاور، فدافع الأدباء عن وجه بلادهم الوطني المستقل، كما أثار ظهور دولة اسرائيل، وتقسيم الأراض العربية الى كيانات ودول قطرية حمية الأدباء، ومنح الشعر القومي في الإداب السوري محتوى عقائديا.

- انعكس الصراع الدولي الذي شهده العالم اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها على الأدباء السوريين، وهبت رياح الفكر الاشتراكي قوية في الاجواء الفكرية والأدبية السورية، واسهم ذلك الى حد كبير في ظهور الأدب الماركسي، او ماسمي بادب الواقعية الجديدة.

- تطورت البنية الاجتماعية، وتزايد دور الفئات المتوسطة، وتنامت البرجوازية الصغيرة بشكل مضطرد، فخلق ذلك مناخا لاتساع نشاط الفئات المثقفة وإقامة الجمعيات والنوادي الأدبية، وظهور الكثير من الصحف والمجلات الثقافية والأدبية، وساعد ذلك كله على ازدهار الفنون النثرية وبخاصة القصة القصيرة، ومن ثم الرواية، كما لعب تحديث سورية دوره في ميلاد الأدب المسرحي.

لقد شكلت هذه الفترة، معلما أدبيا بارزا، في تاريخ الإداب السوري عاشت البلاد فيها، حياة مليئة بالحياة الفكرية-الفنية، حياة مفعمة بالتهب والتفجر السياسي، فأثرت السياسة على الأدب تأثيرا عجبيا، جاذبة اليها جميع الأدباء السوريين.

- استقطب الفكر القومي فريقا منهم، واستقطب الفكر الاشتراكي الفريق الاخر، وكانت السنة الشعراء تقاتل مع الأحزاب والعقائد التي راحت تبشر بقيام الوحدة العربية، وتطبيق العدالة الاجتماعية، وكان الشعر التقليدي (الكلاسيكي) هو المؤهل دون غيره من الفنون الأدبية للتعبير عن الاحداث السياسية-الاجتماعية وتمكن الشعراء من تحريك النفوس، وإثارة الخواطر، وحمل قلوب الناس الى القادة السياسيين على اجنحة شعرهم.